

تفسير سورة النازعات(43:14)- المحاضرة 11- التفسير - المستوى

الثاني)2(- د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:00
واصلي واسلم على سيد رسول الله. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - 00:00:59
ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك وال قادر عليه - 00:01:24

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع تفسير كلام الله تبارك وتعالى سائلين الله عز وجل ان يعفو عننا - 00:01:42

تقصيرنا وان يغفر لنا ما بدا من عيوبنا والا يؤاخذنا بسقطات السنننا وان يفتح علينا واياكم من عنده انه هو الفتاح العليم ايها المباركون موعدنا مع مقطع من سورة النازعات - 00:02:02

هذه السورة المباركة التي كالسور غيرها من السور المكية التي تتحدث لتأصل ذكرى اليوم الآخر وتؤكده في نفوس الموحدين نعم ايها المباركون انها سورة النازعات التي يدور محورها الاساسي على تأصيل وتأسيس وتأكيد عقيدة اليهود بالاليوم الآخر - 00:02:24
وعلى الاخص ذكر البعث وهو عودة الارواح الى هذه الاجساد للوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى هذا المقطع المبارك يبتئنه الحق تبارك وتعالى بقوله فاذا جاءت الطامة الكبرى الطامة المراد بها الامر العظيم - 00:02:55

الذى يطم على كل امر سواه بعض الامور اذا جاءت تنسى كل ما قبلها فتعلوا بعظمتها بمكانتها بما فيها من الهول على كل امر سبقها وان كان قد بلغ من الكرب واللهم والغم اعلاه - 00:03:26

ولهذا سماها الله تبارك وتعالى بالطامة وهو اسم من اسماء ذلك اليوم العظيم غيره من الاسماء التي ذكرها الله تبارك وتعالى ليوم القيمة فقد سماها الله تبارك وتعالى بالساعة وبيوم القيمة الزلزلة والفارعة والواقة والازفة والجائحة وغير - 00:03:53
ذلك من الاسماء العظيمة التي تدل على عظمها ومعلوم ان الامر كلما كثرت اسماؤه دل على عظمته. وعلو رتبته ومنزلته ولهذا سماها الله تبارك وتعالى بهذه الاسماء التي يفهم منها جميعا العظم - 00:04:20

والتي يفهم منها جميعا الكبر. والتي يفهم منها جميعا الهول والشدة الذي سيكون في ذلك اليوم العظيم ولهذا سماها الله تبارك وتعالى هنا بالطامة فقال سبحانه عز وجل فاذا جاءت الطامة الكبرى. قلنا والطامة هي الامر الذي - 00:04:45
يطموا ان يغطي كل امر قبله فيعلو عليه. لعظيم شأنه وعظيم ما فيه من الهول والكبـر. ثم الله تبارك وعز وجل ذلك اليوم وصفا اخر يدل على شدته وهو له. فيقول تبارك وتعالى - 00:05:09

اذا جاءت الطامة الكبرى فليس هي طامة صغرى لا هي طامة كبرى فيصفها الله عز وجل مع كونها طامة يصفها عز وجل كذلك بانها كبرى فلا شيء والله اكبر منها - 00:05:30

لاإلئـك القوم الذين يعقلون ولا شك ان قوله تبارك وتعالى الكبرى مبالغة في بيان مبالغة منه تبارك وتعالى في بيان هول ذلك اليوم

العظيم. لما فيه كما قلنا من حوادث والاهوال - 00:05:50

سلمنا الله واياكم وعافانا تبارك وتعالى من كل سوء ومن كل بلاء اذا ذلك اليوم سيجيء لا محالة ولهذا قال تعالى فاذا جاءت جاءت ما هي ؟ الطامة الكبرى ثم قال تعالى - 00:06:14

يوم يتذكر الانسان ما سعى اسمع يا عبد الله في ذلك اليوم سيتذكر ابن ادم كل سعيه الذي كان في هذه الحياة سيتذكر سعيه ان كان من المؤمنين في طرق الخير - 00:06:35

سيتذكر سعيه الى الصلاة سيتذكر سعيه الى الصيام. سيتذكر سعيه الى الحج سيتذكر سعيه في اداء الزكاة. سيتذكر سعيه في بره لوالديه. سيتذكر سعيه لكل انواع الخير وكل طرقه في هذه الحياة التي عاشها سواء - 00:06:57

قليلة كانت او كثيرة كما ان ذلك العاصي ذلك العبد الفاجر جنبنا الله واياكم طريقهم. سيتذكر كل طريق سيء سعى اليه فسيتذكر سعيه الى الزنا سيتذكر سعيه الى الربا وطريقه لابواب الربا سيتذكر سعيه - 00:07:21

للبحث عن المال الحرام واكله سيتذكر سعيه الى كل باب من ابواب المعصية التي فتحها عيادة بالله على نفسه. يوم يتذكر الانسان ما سعى

اما اجمالا وذلك في ذلك اليوم سعيه الذي سعاده اما اجمالا - 00:07:45

اما اجمالا وذلك اذا رأى اثار السعادة ان كان من السعداء او رأى اثار الشقاوة عيادة بالله ان كان من الاشقياء او يتذكر ذلك تفصيلا اذا عرضت عليه تلك الصحف - 00:08:09

التي جعل الله عز وجل فيها كل امر من اموره ان كان خيرا او كان شرا فيتذكرة الانسان ما سعى يوم يتذكر الانسان ما سعى ثم قال تعالى وهو يصف ايضا هونا عظيم - 00:08:27

وخطبا جسيما واما من الامور التي ستقع لا محالة في ذلك اليوم. قال وبرزت الجحيم لمن يرى برزت اي اظهرت اظهرت للعيان لكل راء لكل ذي عينين يبصر وكل الناس في ذلك اليوم سيبصرونها - 00:08:47

تبرز لهم اي تظهر فتكون لجميع الناس بارزة مشاهدة يشاهدها القريب كما يشاهدها البعيد تماما. فتبصر لهم من الذي ابرزها انه الله تبارك وتعالى الامر بذلك. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:12

اين انت من العلم ؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلم منه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:09:35

ثم يتدرج في التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليهم ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى ولি�تواصل مع طالب علم متخصص. ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له - 00:10:14

مع العلماء في كل حين وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوه العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفيد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:10:49

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقاده الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون حياكم الله ايها المباركون. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل - 00:11:16

وكنا نتحدث عن مشهد من تلك المشاهد العظيمة التي ستكون في ذلك اليوم العظيم اذ قال الله تبارك وتعالى وبرزت الجحيم لمن يرى وبرزت الجحيم لمن يرى قلنا برزت اي - 00:12:06

اظهرت في ذلك اليوم العظيم سيؤتى بجهنم. يؤتى بها قال الله تبارك وتعالى كل اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم. لاحظ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان لاحظ نفس التذكر يومئذ يتذكر - 00:12:28

انسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي يؤتى يوم القيمة بجهنم كما جاء في الحديث الصحيح ولها سبعون الف زمام.
على كل زمام سبعون الف ملك فاذا رأت النار العصاة في ذلك اليوم العظيم. اذ ان الله تبارك وتعالى سيجعل لها عينان. وسيجعل لها لسان - 00:13:03

فتنطق وتقول وكلت بكل جبار عنيد. اذا رأت العصاة اذا رأت اولئك الذين طالما عصوا الله عز وجل وتعدوا حدوده تزفر زفراً عظيمة جداً من حنقها وغيظها. على اولئك العصاة فيتطاير كل من عليها من - 00:13:30

ملائكة الذين جاؤوا يقودونها كي يصلوها ويأتوا بها الى ارض المحشر فهناك تبرز للعيان. فيراها الناس جميعاً. يراها كل من يرى كل ذي عينين يشاهدها ويصرها قال الله وبرزت الجحيم لمن يرى - 00:13:54

ثم بين سبحانه وتعالى ان الناس في ذلك اليوم العظيم سينقسمون الى فريقين فريق هم اهل النعيم. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم وفريق هم اهل الجحيم. جنبنا الله واياكم طريقهم - 00:14:17

وذكر الله عز وجل لكل فريق من هذين الفريقين صفتان كانتا سبباًاما في النعيم الذي وصل اليه واما في الجحيم الذي وصل اليه فقال تبارك وتعالى وهو يذكر اولاً حال اولئك الفجرة العصاة - 00:14:37

الذين تعدوا على حدود الله. قال تعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى اسمع يا عبد الله واسمع يا امة الله الله تبارك وتعالى في هذا المقطع يذكر صفتان هما - 00:15:01

سبب كل بلاء لاهل الجحيم جنبنا الله واياكم الجحيم واهلها السبب الاول الطغيان السبب الثاني ايثار الحياة الدنيا عن الآخرة فاما من طفى طفى اي تجاوز الحد الطغيان مجاوزة الحد - 00:15:26

الطغيان هو مجاوزة الحد ولا يعني الحق تبارك وتعالى هنا الا اولئك الذين تجاوزوا الحدود بلا مبالغة. احبتي فرق بين مؤمن يقع في ذنب وهو حال وقوعه في الذنب خائف من الله - 00:15:50

ويبل على ما اقترفته يداه وهو بعد الذنب مستغفر لربه منيب اليه تائب من زلته وخطيئته. وكلنا والله يدعوا الله ويرجوه ان يكون هذا حاله لا يمكن ان يسلم الانسان من الذنب. مستحيل - 00:16:14

ان يسلم الانسان من الذنب. ولهذا الواقع في الذنب لا يخرج الانسان من باب التقوى. ولا يخرجه من كونه من المتقين. ولهذا الله عز وجل ينادي المؤمنين للتوبة ويناديهم بعدم اليأس والقنوط - 00:16:34

من رحمة الله تبارك وتعالى ويناديهم بوصف الایمان مع كونهم احياناً اهل عصيان واي عصيان. فمثلاً الله عز وجل يقول يعني لاولئك الذين يقتل بعضهم بعضاً. واي جريمة اي كبيرة هي اعظم - 00:16:52

اعظم من اراقة الدماء. فيقول الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين. لاحظ من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل. يخاطب المؤمنين مجتمع المؤمنين. الذين وقع وقع فيهم مثل هذا الامر - 00:17:12

وهذا الذي وقع في في قتل اخيه والذي كتب عليه هذا القصاص هو من جملة هؤلاء المخاطبين. اذا وقوع العبد في الذنب مرتين او ثلث او عشر مع وجله وخوفه وعدم طغيانه في في في نعوذ بالله في - 00:17:32

هذه الذنوب فلا يمكن ان يكون المؤمن الا كذلك. هذا هذا حال الانسان بضعفه. ان كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون كما اخبر صلى الله عليه وسلم. اما هذا فهو رجل او امرأة قد طفى تجاوز كل الحدود - 00:17:52

ونعوذ بالله تطلب الصراط ولم يبالي باي ذنب وقع فيه ولهذا المؤمن كما ورد عن ابن مسعود وعن غيره يقول المؤمن ينظر الى ذنبه وهو مؤمن لكنه ينظر الى ذنبه كالذنب كالجبل العظيم. يوشك ان يقع عليه. بينما المنافق - 00:18:10

ينظر الى ذنبه وكأنه الذباب. وقع على انه ف قال به هكذا فطار نعوذ بالله. اذا هذه الخصلة الاولى الطغيان ان يطغى الانسان فيتجاوز الحدود في معصية الرحمن. فاما من طفى. الثانية قال واثر الحياة - 00:18:32

واثر الحياة الدنيا وكأن الله عز وجل وهو يربط هاتين الخصلتين بعضهما مع بعض كأن الحق عز وجل يقول لنا ان الانسان لا يمكن ان يصل الى درجة ان يكون طاغياً - 00:18:52

في فعله للذنوب الا اذا وقع في ايشاره للحياة الدنيا على الاخرة اي والله متى غفل الانسان عن الاخرة ونسى ان هناك يوم قيامة
ونسى ان هناك وقوف بين يدي الله تبارك وتعالى فانه - 00:19:09

يقع في أنواع الذنوب والمعاصي ولن يبالي اعاذنا الله واياكم من حال هؤلاء. اذا الخصلة الاولى هي الطغيان طفى الثانية اثر الحياة
الدنيا قدم هذه الحياة الدنيا على الاخرة. فلم يبالي باخرته. وما الذي جمع لها من خير؟ وما الذي كان طريقا الى رفعته - 00:19:25
فيها لاحظ ما هو الايات؟ الايات ان تقدم ان تقدم حظ غيرك او نصيب غيرك على نصيب نفسك. فهذا الانسان اثر الحياة الدنيا على
الاخرة. المطلوب منه المطلوب منه ان يؤثر الاخرة على الدنيا. هو عكس الامر - 00:19:49

افثر الحياة اعطى كل شيء للحياة ولم يعطي اخرته شيئا. فعل كل امر يمتع به جسده يمتع به بصره يمتع به فرجه يمتع به سمعه
يمتع به بطنه يمتع به لسانه بغض النظر احلال هو ام حرام - 00:20:08

ونسى ان يقدم شيئا لآخرته. اذا هذا طفى واثر الحياة الدنيا. قال الله فان الجحيم هي المأوى مكانه مأواه الذي سيأوي اليه هي
الجحيم والجحيم المراد بها النار اعاذنا الله واياكم من النار. وسميت جحيم كما قال الطاهر بن عاشور. قال والجحيم كل -
00:20:28

ما بعد قعره وزادت ناره يعني لماذا سميت الجحيم جحيم؟ بعد قعرها اعود بالله. بعد قعرها. ولهذا في يوم من الايام يسمع النبي
صلى الله عليه وسلم دويا ويسمعه الصحابة ثم يخبرهم انذاك - 00:20:55

هو حجر سقط من شفير جهنم فهو يهوي فيها سبعين خريفا لم يصل الى قاعها الى في ذلك اليوم وسبعين خريف وهو يهوي عيادة
بالله في نار جهنم. وبعد هذه الفترة الزمنية وصل الى قاعها. اذا قعرها بعيد - 00:21:15

وكذلك حرها ونارها شديد فكل حفرة قعرها بعيد. ونارها شديد تسمى جحيم ولا الصق بهذا الاسم من نار جهنم التي جعلها الله تبارك
وتعالى مأوى للعصاة ومقرها طغاة الذين طغوا واثروا الحياة الدنيا. اعود بالله من النار وجنينا الله واياكم طريق الكافرين اهل -
00:21:35

انه ولد ذلك والى الفاصل ان شاء الله القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه
وهي ادب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى - 00:22:05

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيمة قارئ للقرآن يقال له قرأ القرآن ليقال هو قارئ
ومنها التسوك والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة - 00:22:34

وعند البدء بتلاوة يستعيذ بالله من الشيطان. فاذا قرأ القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ويرتل القرآن بتمهل وتبيين
للحراف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن - 00:22:52

كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى
من فضله واذا مر بآية عذاب ان يستعيذ بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله
00:23:13

الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده حيام الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:23:38

عدنا اليكم بعد الفاصل ولا زال حديثنا عن اواخر سورة النازعات ولا زلنا نتحدث عن فريقين فريق جعلهم الله عز وجل نعوذ بالله من
اهل النار واحذر تبارك وتعالى انهم قد استحقوا تلك النار الجحيم - 00:24:14

بخصلتين وايشار الحياة الدنيا على الاخرة وفريق اخر هم اهل الایمان اهل الجنان اللهم اجعلنا منهم واحذر الله تبارك وتعالى كذلك
انهم استحقوا تلك الجنان بخصلتين كذلك اسمع الى ربك تبارك وتعالى وهو يقول - 00:24:36

اما من خاف مقام ربه. واحد ونهى النفس عن الهوى اثنين فان الجنة هي المأوى. اللهم اجعلنا من اهل الجنة خصلتان يا عبد الله
خصلتان يا امة الله لا ثالث لها - 00:25:02

ما اصل كل خير وطريق كل بر. هم كل من اراد الجنة يا اهل الجنة وكلكم يريد الجنة كل من اراد الجنة فعليه ان يحقق هاتين الخلصتين الخصلة الاولى خوف الوقوف بين يدي الله - 00:25:24
لا الله الا الله سనق بين يدي الله الجواب نعم والله سيقف كل واحد منا وحيدا فريدا يكلمه الله تبارك وتعالى كفاحا بغير ترجمان كائنا ما كنت يا عبد الله - 00:25:49
انتبه ستفق امام الله جل جلاله وعظم سلطانه ومن انت لا شيء ما هي منزلتك قيمتك حجمك امام الله عز وجل ومع ذلك ستفق امام هذا الحال هذا الجمال هذه العظمة مع حقارتك ودنائكك ويحاسبك سبحانه وتعالى - 00:26:13
يا اخي يا اختي اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعف عننا يحدثنا عن ملك من حملة العرش ولك ان تخيل يقول عليه الصلاة والسلام اذن لي ان احدث عن ملك ملك من حملة العرش - 00:26:42
انما بين شحمة اذنه ومنكبها ما بين شحمة اذنه ومنكبها مسيرة مئة عام. وفي بعض الروايات خمس مئة عام خمس مئة عام ما بين شحمة اذنه ومنكبها هذي فقط ما بين المنطقة هي مسيرة خمس مئة عام فما بالك بحجمه هو هذا الملك - 00:27:06
الذى يحمل وهو واحد من حملة العرش. واحد من حملة العرش وهو ينظر الى الله عز وجل ويقول سبحانه ما اعظمك يحمل العرش وما هو العرش؟ ذلك الخلق العظيم الذي هو سرير الملك الذي يستوي عليه الجبار تبارك وعز وجل. الذي لو وضع السماوات - 00:27:31
والارض في الكرسي الذي هو موضع القدمين كما قال ابن عباس موضع قدمي الرب وكانت كسبع دراهم في ترس ولو السماوات السبعين والاراضين والكرسي في العرش كانت كحلقة القيت في ثلاث صحراء من الارض. هذا هذا العرش الذي هو مخلوق من - 00:27:59
مخلوقات الله جل جلاله وعظم سلطانه وتبارك اسمه فكيف برب العزة والحال الذي يستوي استواء يليق بجلاله وعظمته على ذلك العرش ثم يأتي هذا الانسان الحقير الذي لا يساوي شيء فيعصي الله ويتكبر عليه في هذا - 00:28:20
الحياة ثم هو يوم القيمة سيقف بين يدي الله عز وجل. اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم اللهم اعف عن تقصيرنا واغفر في زلاتنا. اللهم ارحم ضعفنا يوم وقوفنا بين يديك يا رب العالمين - 00:28:40
ومع ذلك يكون سبحانه وتعالى يكون مع اولئاته مع اصحابائه رحيمها لطيفا حليما يجبر كسرهم ويشفق تبارك وتعالى عليهم. ويغفر زلاتهم ويرفع عز وجل درجاتهم. برحمته التي ادخلها ذلك اليوم العظيم تسعة وتسعين جزء من رحمته قد ادخل لذلك اليوم
الذى سيقف فيه العباد بين يدي الله. اذا انتبه - 00:28:58
فاما من خاف مقام ربه فيجب ان نعمل قلوبنا ان نملأ قلوبنا بمحافة وقوفنا بين يدي ربنا. يعني خاف الله خف يا عبد الله خاف الله الذى ستفق بين يديه وكلنا يعلم ان الخوف ركن من اركان العبادة - 00:29:29
يستحيل ان يعبد العبد ربه عبادة صحيحة سليمة الا وقد حقق ركن الخوف مع ركين اخرين الرجاء والمحبة الخوف والرجاء هما للعبد كجناحين يطير بهما الى الله تبارك وتعالى في هذا في هذا العالم الذي يعيش فيه والمحبة هي رأس ذلك الطائر. يسير الى الله
تبارك وتعالى - 00:29:50
بهذه الاركان اما متى نزع خوف الله من قلب العبد؟ فتراه يقع في كل معصية ولا يبالى يقع في كل معصية ولا يبالى لأن الخوف قد نزع من قلبه. فالمؤمن يحرص - 00:30:17
على ان يملأ يعمر قلبه بخوفه من الله ولا ولا يعني اسهل من ذلك متى ما اخذ العبد بالأسباب. ومن ذلك كثرة قراءة القرآن لا سيما الایات التي تدل - 00:30:35
على جلال الله وعظمته الله سبحانه وتعالى التركيز على الآيات التي تتحدث عن الوعيد قراءة يعني بعض قصص السلف والصالحين ومدى خوفهم من رب العالمين تبارك وتعالى - 00:30:51
دوم تذكر العبد لخطيئته وذنبه مما يساعد كذلك في اعمار القلب ومثله بخوف الله تبارك وتعالى. فعلى المرء ان يحرص على ذلك.

قال الله تبارك وتعالى واما من خاف مقام ربه - 00:31:10

الثانية قال ونهى النفس عن الهوى نهى النفس هذه النفس التي ربما يعني تسرح به في كل واد من من وديان الحرام حتى تهلكه ينبعي للعبد العاقل ان يحجمها - 00:31:28

ان يعقلها ان يمنعها لا سيما عن الهوى وهو ذلك الميلان والفلتان الذي يكون الى الشهوات عيادة بالله فيميل العبد الى هذه الشهوات التي تهلكه ولاحظ كيف يسميه الله عز وجل هوى كانه امر لا حقيقة له ولا وجود له - 00:31:47

فهو مجرد هوى هوا لو تتأمل لو تتحقق فيه تجد انه في الحقيقة سيرديك لن يغريك سيفوتك في انواع المهالك وانواع الرذائل عيادة بالله. وفي الحقيقة لا شيء وفي النهاية لا ثمرة طيبة وانما هي النار وبئس القرار - 00:32:08

اذا الهوى تميل اليه النفس لانه يوافق عيادة بالله تلك الشهوات التي تميل اليها النفس. فالمؤمن يحتملها يعقلها يبعدها فينهى نفسه عن هواها. اسأل الله ان يجعلني واياكم من هؤلاء - 00:32:31

اذا العاقل هو هذا العاقل يا عباد الله هو هذا وکأن الله تبارك وعز وجل يقول لنا اذا اردت ان تتحقق خوفك من الله ان تعمق قلبك بالخوف من الله - 00:32:52

امنع نفسك من هواها امنع نفسك من هواها ولهذا اذا دعتك نفسك في يوم من الايام ان تنظر نظرة حرام فامنعها من هذه النظرة الحرام سبورثك ذلك ايها في قلبك ومن ذلك خوفك من الله عز وجل - 00:33:09

اذا دعتك هذه النفس الى سماع ما حرم الله ها فامنعها من هذا الهوى الذي تدعوه اليه فمنعك ايها سبورثك خوفا من الله عز وجل يعمربه قلبك اذا دعاك فرجك الى طريق - 00:33:28

نعود بالله يقودك الى الحرام. فامنعه من هذا الهوى الذي يريد ان يرضيك فيه. فانما منعك ايها سبورثك الله عز وجل بدلا منه خوفا يعمربه هذا القلب من الله تبارك وتعالى. فمن ترك شيئا لله ابدلته الله تبارك - 00:33:44

تعالى خيرا منه. ما النتيجة اذا حققنا هذين الامررين قال الله فان الجنة هي المأوى هي المنزل هي المكان الذي سيفويه اليه اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من اهل الجنة ووالدينا. ومن امن على دعائنا انك سميع الدعاء. وصلي اللهم على سيدنا - 00:34:04

سيدنا محمد وعلى الله اجمعين والحمد لله رب العالمين تلك العنواد روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية. بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:25

- 00:34:49